

42 تعريف المطلق والمقييد ، صيغ الإطلاق

عبدالله منكابو

المطلق تعريفه هو ما دل على الحقيقة بلا قيد كقولك اكرم طالبا والمقييد هو ما دل على الحقيقة مع قيد ما دل على الحقيقة بقيد كقولك اكرم طالبا مجتهدا ما هي الحقيقة - 00:00:00 ويقولون الحقيقة او يقولون الماهية ما يقال في جواب ما هو هذا الشيء ما هي حقيقته ها ماء مظبوط ما هو؟ تقول ماء فحقيقته انه ماء هذا الشيء حقيقته ايش - 00:00:17 ساعة مظبوط؟ ما في واحد منكم قال مثلا ساعة فضية ساعة غالبة ساعة رخيصة وانما حقيقة هذا الشيء انه ساعة هذا حقيقته انه ايش ها هذا حقيقته انه قلم فاللفظ الذي يدل على الحقيقة فقط - 00:00:35 هذا لفظ يسمى لفظ مطلق وما دل على الحقيقة مع قيد هذا يسمى مقييد حينما تقول اكرم طالبا طالبا لفظ مطلق يصدق على اي طالب يعني اي شخص يصح في لغة العرب ان يسمى طالب - 00:00:52 فهو يصدق عليه هذا اللفظ. اكرم طالبا طالبا يصدق على الطالب الصغير والكبير والمجتهد وغير المجتهد والابيض والاسود والطويل والقصير والنحيف والمتين وطالب الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي والمتخرج صح او لا - 00:01:11 كل من يصدق عليه انه طالب ها فهو داخل في هذا اللفظ فهذا لفظ مطلق. اكرم طالبا. لانه كلمة طالب تدل على الحقيقة حقيقته انه طالب بدون اي قيد فاذا قلت اكرم طالبا مجتهدا فهذا اللفظ يدل على الحقيقة - 00:01:28 وهي كونه طالب مع قيد زائد وهو قيد الاجتهاد فاذا قلت اكرم طالبا مجتهدا فلا يصدق على طالب غير مجتهد لابد يكون الطالب مجتهد واضح اذا هذا معنى هذا معنى المطلق والمقييد - 00:01:49 آا انبه هنا الى فائدة دائما المطلق نستعمل معه لفظ يصدق على العام نستعمل معه لفظ يشمل او يستغرق كل. حتى تكون تعبيراتنا الصحيحة وتؤدي المعنى المطلق تقول يصدق على - 00:02:07 ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. تقول لفظ مطلق. لا تقول يشمل كل بقرة او يستغرق كل بقرة وانما تقول لفظ مطلق فيصدق على اي بقرة اكرم طالبا يصدق على اي طالب - 00:02:27 اكتب كلمة مطلق يصدق على اي كلمة واما اذا جئت بلفظ عام فاستعمل مع ذلك فاستعمل مع العام قوله ايش؟ يشمل كل او يستغرق كل. تقول مثلا كل نفس ذاتقة الموت. نفس لفظ عام - 00:02:43 تشمل كل نفس كل بنى ادم خطاء بنى ادم هنا لفظ عام يشمل كل فردا من افراد بنى ادم. يا ايها الذين امنوا اذروا الله الذين لفظ عام يشمل كل مؤمن - 00:03:03 فدائما مع المطلق نستخدم ايش يصدق على ومع العام نستخدم يشمل كل او يستغرق كل طيب عرفنا معنى المطلق ومعنى المقييد انتبه الى جانب اللفظ قد يكون مطلقا من جهة - 00:03:17 مقيدا من جهة قد يكون مطلقا باعتبار مقيدا باعتبار اخر. لما قلنا اكرم طالبا هذا يصدق على اي طالب قيدناه بالاجتهاد فقلنا اكرم طالبا مجتهدا فاصبح مقيدا من جهة الاجتهاد - 00:03:37 ومطلقا من جهة السن والشكل واللون واللباس. ما يزال مطلق طب لو قلت اكرم طالبا مجتهدا متخرجا الان زدت قيد اضافي لازم يكون مجتهد ولازم يكون متخرج ولا يزال لفظ مطلقا - 00:03:54 بجهة اللون والسن ومثلا اه بقية الاوصاف. ماشي طيب المثال في قوله سبحانه وتعالى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة ان الله

يأمرك ان تذبوا بقرة هذا اشهر الامثلة عند الاصوليين في اللفظ المطلق. يقولون بقرة لفظ مطلق - 00:04:11
لانه كلمة بقرة طبق عليها تعريف المطلق. ما دل على الحقيقة بلا قيد يعني الشيء الذي امروا به ان يذبوا بقرة ما حقيقته انه بقرة
فكل ما يصدق عليه في اللغة - 00:04:30

انه بقرة فيتحقق به الامر ولذلك لما امرنا بذلك لو اخذنا اي بقرة غالبة ولا رخصصة صغيرة ولا كبيرة صفراء ولا بيضاء اي بقرة
وذبواها لم تتشموا للامر لكنهم تعنتوا وشددوا على انفسهم - 00:04:44
فجاءت بعد ذلك القيود على اللفظ المطلق جاء التقيد باللون وجاء التقيد بالسن وجاءت القيود التي وردت في الآية ان الله يأمرك
ان تذبوا بقرة لفظ مطلق طب لو واحد - 00:05:03

بذلك الوقت ذبح مثلا دجاجة يصلح ولا لا يليش ما يصلاح احسنت انه لا يصدق عليها في اللغة انها مسمى الدجاجة اذا لما تقول ان الله
يملك ان تذبوا لما يقول لفظ مطلق - 00:05:17

يصدق على ايش معنى يصدق على؟ يعني يصح ان يسمى كذا. يصدق على اي بقرة؟ يعني يصح ان يسمى بقرة المأمور به كل ما
يصح ان يسمى بقرة طيب قوله جل وعلا فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - 00:05:33
ذلك كفارة ايامكم ثلاثة ايام لفظ مطلق فيصدق على ايش يصدق على اي ثلاثة ايام فصيام ثلاثة ايام سبت واحد واثنين او ثلثوت
ربوع وخميس ثلاثة ايام من اول الاسبوع ثلاث ايام متفرقة او متوازية هذا كله مما يصدق عليه - 00:05:50
فصيام ثلاثة ايام طيب في قوله جل وعلا اذا امتنتم فمن تمنع بالعمرمة والحج فما استيسر من الهدي طب اللي ما يستطيع انه يهدى
وهو ممنوع او قارن؟ قال فمن لم يجد فصيام - 00:06:12

ثلاثة ايام في الحج تقيدها بكونها في الحج فلا يصح مثلا ان يصوم ثلاثة ايام قبل اشهر الحج او قبل احرامه بالعمرمة اللي هي عمرة
التمتع ما يصح انه لان الله عز وجل قيديها بكونها في الحج - 00:06:26

تقيدها من جهة كونها في الحج لكنها ما تزال مطلقة من جهة التتابع وعدم التتابع ومن جهة تحديد الايام السبت واحد واثنين ولا
ثلاثة وربوع وخميس ما ما جاء التقيد من هذه من هذه الحيثيات - 00:06:45
او من هذه الصفات اذا عرفنا معنى المطلق ومعنى المقيد قال الجصاص رحمة الله في قوله تعالى ان الله يأمرك ان تذبوا بقرة قال
افتضلي ذبح بقرة ايا كانت وعلى اي وجه شاء؟ قال ابو حيان فاي بقرة كانت - 00:06:58

لو ذبواها لكان يقع الامثال لكنهم طبعا لم يمثلوا فجاءت القيود طيب نأخذ بعد ذلك ما يتعلق بصيغ الاطلاق عرفا العام وصيغ
العموم لا نتحدث عن صيغ الاطلاق حتى نستطيع ان نحكم على هذا اللفظ بأنه لفظ مطلق. الصيغة الاولى فعل الامر - 00:07:15
فعل الامر يفيد الاطلاق حينما اقول لك مثلا اكتب يقول اكتب فعل امر يفيد الاطلاق فيصدق على اي كتابة لو كتبت كلمة طويلة او
كلمة قصيرة لو كتبت بقلم احمر ولا اسود ولا مرس - 00:07:36

لو كتبت على بيده ولا كتبت على جهاز الحاسوب الالي ولا كتبت على الجوال يصدق عليها انها كتابة اولى يصدق عليها صح او لا طالما
انه يصدق علينا كتابه وهذا كله داخل في لفظ المطلق - 00:07:54

اجلس اجلس لفظ مطلق يصدق على اي جلسة. جلست متربعا او جلست آآ مثلا مفترسا او جلست على اي هيئة من هيئات الجلوس؟
تعلم تعلم لفظ مطلق يصدق على اي صورة من صور التعلم - 00:08:11

تعلم يشمل تتعلم الفقه تعلم الشرعية تعلم اللغة العربية تعلم مشافهة تعلم عن بعد كل صورة تعلم تدخل في هذا اللفظ فيصدق عليها.
اذا فعل الامر يفيد الاطلاق مثلا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدابنتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه - 00:08:28

فاكتبوه لفظ مطلق ليش؟ نقول صيغة الاطلاق انه فعل امر والامر يفيد الاطلاق مقتضى هذا الاطلاق تقول كلمة فاكتبوه لفظ مطلق
فيصدق على اي كتابة يصدق على اي كتابة اذا فقط اكتبوه هذا يصدق على اي كتابة لو كتبوا مثلا بالالة التابعة - 00:08:49
او كتب عالجهاز مباشرة او كتب بالقلم باي خط من الخطوط كل ما يصدق عليه انه كتابه فيدخل في قوله فاكتبوه طيب الصيغة
الثانية من صيغ الاطلاق النكرة في سياق الاثبات - 00:09:11

اخذنا سابقا النكارة في سياق النفي والنهي والشرط امتنان هذى الاربعة النكارة في هذه السياقات الاربعة تقييد العموم هنا سنقول النكارة في سياق الاثبات تقييد الاطلاق. لكن بشرط - [00:09:27](#)

الا يقترن بها ما يفيد العموم مثل ايش مثل ان تكون في سياق شرط او ان ان تقترب بكل او تقتربن بجميع ونحو ذلك مما مما تقدم كما في قوله تعالى ولويكتب بينكم كاتب بالعدل - [00:09:47](#)

كلمة ولويكتب لفظ مطلق يصدق على اي كتابة طيب كاتب هذه هي الصيغة اللي نتكلم عنها الان كاتب نكارة جاءت في سياق الاثبات ولويكتب بينكم كاتب بالعدل كاتب نكارة في سياق الاثبات. اذا تقييد الاطلاق - [00:10:07](#)

ما هو مقتضى ودلالة الاطلاق يصدق على مجرد ما تقول يصدق علينا ارتاح احس انه الاجابة ان شاء الله انها اجابة صحيحة يصدق على اي كاتب ولويكتب بينكم كاتب لازم يكون خريج جامعي - [00:10:25](#)

لازم يكون متخرج من كلية الشريعة لازم يكون موظف رسمي كاتب عدل لا ولويكتب بينكم كاتب يصدق على اي كاتب لكن المهم ان تكون كتابته بالعدل وذلك القيد في الاية بالعدل هذا قيد للكتابة - [00:10:42](#)

كانه قال ولويكتب بالعدل كاتب بينكم - [00:10:57](#)